



المنظمات الإنسانية الدولية تدعو إلى المساعدة الإنسانية الطارئة واحترام المبادئ الإنسانية عند الحدود الأردنية السورية

[28 أيلول 2017]

عمّان، الأردن – دعت المنظمات الإنسانية الدولية في الأردن إلى الاستئناف الفوري ودون معوقات للمساعدات الإنسانية إلى ما يقارب خمسين ألف سوري محتاج عالقين عند الحدود الشمالية الشرقية بين الأردن وسوريا في منطقة الركبان، غالبيتهم من النساء والأطفال، وإلى احترام مبدأ عدم الإعادة القسرية، بما في ذلك التمتع بالحماية الدولية.

وقد شكلت عوائق العمل الإنساني حاجزاً أمام وصول المنظمات الإنسانية إلى المنطقة الحدودية، وحدثت من تطبيق المبادئ الإنسانية، وعرضت حياة السوريين العالقين على الحدود للخطر. وقد كان توزيع المساعدات متقطعاً وغير كاف على الإطلاق مما وضع حياة الآلاف على المحك، وذلك مع تزايد المخاوف المتعلقة بالوضع الصحي والغذائي لهؤلاء المدنيين؛ فقد كانت هناك فقط ثلاث جولات لتوزيع المساعدات منذ إغلاق الحدود الأردنية في حزيران 2016، وكانت الجولة الأخيرة منها عبارة عن توزيعات محدودة في حزيران 2017. ويواصل العالقون على الحدود العيش في ظروف مزرية ويحتاجون بشكل طارئ إلى الغذاء، وتوفر المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي، والمساعدة الطبية، والمأوى؛ وذلك لمواجهة أشهر الشتاء المقبلة.

وبعد مرور عام من المفاوضات ال لتأمين الوصول العادل والمسؤول والمُجدي للمساعدات الإنسانية والحماية للعالقين عند الحدود، فإن الوقت قد حان للقيام بعملٍ حقيقي، ومع تفهم المخاوف الأمنية المنطقية للحكومة الأردنية فإن على جميع أعضاء المجتمع الدولي إيجاد حل يتماشى مع كل من التزاماتهم والتزامات الحكومة الأردنية وفقاً للقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك توفير الحماية الدولية، وهذا يشمل مساندة الحكومة الأردنية في إيجاد حلول بديلة، مثل توطين هؤلاء المدنيين السوريين أو السماح لهم بطلب اللجوء إلى الأردن.

ومع مرور كل يوم، يخسر مدنيون أبرياء أرواحهم في ضوء الظروف الإنسانية المتدهورة بسرعة؛ فيجب الاتفاق بشكل عاجل على حل للاحتياجات الملحة والحماية للناس العالقين عند المنطقة الحدودية. وإذا لم يتم ذلك فإن عشرات الآلاف من السوريين سيصبحون في طي النسيان عند الحدود الشمالية الشرقية بين الأردن وسوريا دون أن يتمكنوا من الحصول على المساعدات أو الحماية الدولية.

للاستفسارات وإجراء المقابلات يرجى التواصل مع يانك مارتن على: yannick.martin@jordaningoforum.org

عن منتدى المنظمات الإنسانية الدولية في الأردن:

منتدى المنظمات الإنسانية الدولية في الأردن هو شبكة مكونة من ثمانٍ وخمسين منظمة من المنظمات الإنسانية الدولية التي تنفذ برامج إنسانية وتنموية استجابةً لاحتياجات الفئات الأكثر حاجة من الأردنيين واللجئين من السوريين والفلسطينيين والعراقيين.